

فلسفة القط العسيري ودور المرأة في نقل الموروث الثقافي الحرفي لإثراء المعلقات النسيجية وتنشيط التسويق السياحي السعودي

أ.م.د/ فادية محمد هشام زكريا

أستاذ مساعد بقسم الفنون التطبيقية - كلية التصميم والعمارة - جامعة جازان - المملكة العربية السعودية
قسم طباعة المنسوجات والصباعة والتجهيز

Kenzy407@yahoo.com

fhesham@jazanu.edu.sa

الملخص:

يركز البحث في إلقاء الضوء على مشكلة البحث التي تتمثل في أهمية "فن القط العسيري" على أنه واحد من الفنون الشعبية المعروفة بالمملكة العربية السعودية، وهو فن النقش والزخرفة التقليدية على جدران المنازل الذي برعت فيه نساء منطقة عسير، والذي قررت منظمة الأمم المتحدة "اليونسكو" إدراجه ضمن قائمة المنظمة للتراث الثقافي غير المادي للبشرية الذي يحتاج لصون عاجل، والذي عُقد في جزيرة "جيجو" بجمهورية كوريا الجنوبية في الفترة من 4 إلى 9 سبتمبر من العام الحالي 2017، وكذلك إبراز دور المرأة العسيرية في تنمية ونقل التراث الثقافي الحرفي للقط العسيري، وأهدافه من حيث توضيح فلسفة بنائه، وألوانه المميزة، وأشهر فنانات القط العسيري، بالإضافة إلى تمكين المرأة في المجتمع، وذلك من خلال عمل تصميمات خاصة وإنتاج ورش، ودورات، ومتاحف، وقرى سياحية لتطوير هذا التراث السياحي والمحافظة عليه، والوقوف على خصائصه، وكذلك استحداث تصميمات تساهم في تنشيط التسويق السياحي والارتقاء بالذوق العام، والكشف عن هويتها التراثية وما تحمله من كنوز أثرية جعلتها تنصدر الوجهات السياحية التراثية في المملكة. وتفترض الباحثة أن الدراسة التحليلية لنماذج مختارة من زخارف التراث العسيري سوف تعمل على الوقوف على خصائص زخارفها الطباعية وسماتها المؤثرة، وقد اتبعت لتحقيق ذلك المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي. ويتبلور ذلك في نتائج البحث من إظهار جماليات القط العسيري من خلال التصميمات المبتكرة المستوحاة من القط العسيري بالتطبيق على تجميل الفنادق السياحية بمنطقة عسير بمخرجات المعلقات النسيجية المطبوعة وأثر ذلك على عملية التسويق السياحي السعودي.

الكلمات المرشدة:

فلسفة القط - الموروث الثقافي - الحرف - المعلقات النسيجية - التسويق السياحي.